Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

MINISTÈRE
DE L'ÉDUCATION
NATIONALE, DE
L'ENSEIGNEMENT
SUPÉRIEUR ET DE
LA RECHERCHE

EAE ARE 3

SESSION 2017

AGRÉGATION
CONCOURS EXTERNE

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE

LINGUISTIQUE : COMMENTAIRE DIRIGÉ EN FRANÇAIS D'UN TEXTE EN LANGUE ARABE

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.
L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.

De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.

NB : ***La copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.***

Tournez la page S.V.P.

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EAE	0423A	103	0333

Le texte ci-joint est extrait de l'ouvrage suivant :

'Abd al-Raḥmān Munīf, *al-Nihayāt,* édition bilingue traduite par Eric Gauthier, Damas/Beyrouth, Presses de l'IFPO, 2013.

N.B. 1 : Considérez l'extrait suivant du point de vue des questions posées sans prendre du temps pour chercher à le comprendre en profondeur.

N.B. 2 : Ce texte est reproduit ou recomposé tel qu'il apparaît dans l'édition citée en référence, sans modification. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

N.B. 3 : Dans les questions ci-dessous, certains mots ou expressions sont présentés en caractères arabes, à des fins d'évaluation. Dans vos réponses, tous les mots ou les phrases cités par vous doivent obligatoirement être transcrits et traduits.

N.B. 4 : Les durées conseillées ci-dessous permettent également de savoir le nombre de points qui sera attribué à la question posée.

Questions hors-programme (durée totale conseillée : 2h)

Question 1 : (durée conseillée 45 minutes)

Considérez les exemples d'écriture de la *hamza* situés :
P. 1, lignes 2, 3, 4 et 6 ; p. 2, lignes 1, 5,7, 9, 12, 13, 14, 18, 19, 20 ; p. 3, lignes 3, 5, 6.
Présentez les règles d'orthographe correspondantes.

Question 2 : (durée conseillée 15 minutes)

P. 4, l. 4, on trouve l'expression دلالة المعرفة . Indiquez le cas des deux noms, en expliquant la structure grammaticale correspondant au cas du premier nom.

Question 3 : (durée conseillée : 60 minutes)

On trouve dans ce texte des relatives avec ou sans antécédent, par exemple : p. 1, l. 10 ; p. 2, l. 2, 8-9, 15 ; p. 4, l. 6... Rappelez, à partir de ces exemples, et d'autres que vous ajouterez si nécessaire, le fonctionnement général des relatives en arabe.

Questions du programme : (durée totale conseillée : 4h)

Question 1 : (durée conseillée 1h)

Relevez dans ce texte les subordonnées de but. Indiquez les mots-outils qui les introduisent, et commentez les constructions correspondantes et le mode des verbes.

Question 2 : (durée conseillée 1h)

Commentez, en choisissant quelques exemples significatifs dans le texte, les emplois de *qad*. Vous pouvez au besoin ajouter des exemples de votre cru.

Question 3 : (durée conseillée 2h)

Quelles valeurs sont associées dans ce texte à la forme préfixée (*muḍāri'*) du verbe ? Commentez notamment les constructions dans lesquelles des formes préfixées sont associées au verbe *kāna.*

في هذا الغمّ الذي يلفّ الطيبة من كل جوانبها، ويزداد يوماً بعد آخر، كان عساف لا يهدأ ولا يستريح، اذ ما يكاد يعود بعد الغروب، حاملاً معه عشرات الطيور، حتى يبدأ يدقّ بعض الأبواب. كان يختار تلك الأبواب بعناية، ويفكر بذلك من قبل طويلاً. كان مع كل طلقة ينوي حتى قبل سقوط الطير: «أنت لأُم صبري»، «وأنت لداود الأعمى»، «وانت لسعيد الذي لا يتقن في هذه الدنيا سوى انجاب البنات»!

هكذا كان يفعل وهو يطارد الطيور. وحين يدق الأبواب، ولكي لا يخلق ذلك الخوف الغامض المتربص في كل القلوب، والذي يعلن عن نهاية صديق او قريب، كانت الكلمات التي يطلقها عساف في الهواء وقبل ان يفتح له الباب:

- انا عساف، جئت لأمسي عليكم!

وقبل ان يسمع الكلمات التي تنهال عليه، يكون قد ألقى بعض الطيور ومشى!

كان يفعل ذلك كل ليلة، ولا يبقي لنفسه إلاَّ طيراً، وبعض الأحيان لا يبقي شيئاً. وحالما ينتهي من هذه المهمة، وعلى ضوء فانوس صغير يبدأ بتحضير خرطوش اليوم التالي. يبدأ مهمة لا تعرف التعب او التوقف، ولا يكاد يأكل لقمة في نهاية السهرة حتى يغط في نوم عميق. وفي هذا النوم يرى أحلاماً لا حصر لها، كانت تتراءى له آلاف الصور: كيف كانت الطيبة وكيف هي الآن؟! ويسأل نفسه: لماذا تصبح الحياة اكثر صعوبة يوماً بعد آخر. اما حين تظهر له صور الأشجار والطيور، ثم صورة الماء الجاري دون توقف وصورة الربيع يغطي مساحات لا نهاية لها، فكان يرى كل شيء يطير. كانت السماء تمتلىء بالطيور، وكان الصيادون لا يصيدون إلاَّ في المواسم والطيور التي يجب ان تُصاد. ثم تظهر له صور الذين ماتوا، أمَّا حين يبدأ المطر بالسقوط ويخاف ان توحل الأرض وتمنعه من العودة فكان يركض، وعند ذلك يفزع ويستيقظ من نومه وقد امتلأ خوفاً ان يكون الوقت قد فاته، وحين يحس برائحة الغبار تملأ جو الغرفة يفرك عينيه لكي يتأكّد من الوقت. كانت له ساعة في داخله لا تخطىء. حتى الذين كانوا يأتون

إلى الطيبة من المدينة، ويستعدون كثيراً من اجل رحلة الصيد مع عساف، وينصبون الساعات المنبّهة، ويصدرون الأوامر الصارمة الى المسنّين لكي يوقظوهم في الوقت المناسب، لئلا يتركهم عساف ويمشي، بحجة ان الشمس ستشرق ويضيع اليوم، ولكي يكونوا في «المقوس» عند الشروق، حتى هؤلاء كانوا يخطئون وعساف لا يخطىء ولا تخطىء ساعته !

وعساف الذي تعوّد خلال فترة طويلة ان يخرج الى الصيد وحيداً مع كلبه، كان يجد صعوبة في ان يردّ الذين يطلبون الخروج معه، خاصة من الضيوف، او في سنة من سنوات القحط. كان يتمنى لو يبقى وحيداً لكن ماذا يستطيع ان يفعل وقد أمحلت الأرض وابتعدت الغيوم ولم يعد عند الناس شيء يأكلونه؟ حتى أماكن الصيد التي خبأها لنفسه في فترات سابقة، وكان يردّد لنفسه بإصرار انه لن يترك احداً يصلها ولن يدل احداً عليها، لا يستطيع ان يمتنع طويلاً في اخفائها، لكن كان ينبه بتأكيد حازم:

– لا تقبلوا الاناث، إنّها رزقنا الباقي !

وحين لا يكون متأكداً انهم فهموا جيداً يضيف:

– الاناث، اناث الحجل، صغيرة ولونها واضح.

اما اذا سألوه مزيداً من التوضيح والمعلومات فكان يقول:

– ديك الحجل، مثل بعض الرجال، جبان.

وينظر في وجوههم ويضحك، ثم يتابع:

– انه يخاف على نفسه كثيراً، وهو بلون زاهٍ، ملوّن أكثر من الأنثى، ويطير قبلها !

ويهزّون رؤوسهم دلالة المعرفة، لكن عساف يخاف هؤلاء الصيّادين، ويكره الجبناء والخبثاء منهم، ويخاف أكثر من ذلك ان يأتي يوم لا تجد الطيبة طيراً تصيده. كان يقول بصوت مليء بالأسى:

– هذه الطيور لنا، اليوم او غداً، وستبقى لنا اذا حافظنا عليها، اما اذا قتلناها كلها، اذا طاردناها كثيراً، فسوف تنتهي او تبحث عن مكان آخر.

ويصرخ بعصبية وقد تراءت له الأرض خالية تماماً من طيور الحجل:

– اسمعوا، اذا انتهت هذه الطيور وجاءت سنة من سنوات المحل، واذا ظلّت الحكومة تكذب سنة بعد سنة ولا تبني السدّ، فتأكّدوا ان أهل الطيبة سيموتون عن بكرة أبيهم. أنا متأكد من ذلك، فهل يستطيع ابن حرّة ان يقتل البشر والطيور؟

هكذا كان يجري الحديث في بداية كل رحلة. ورغم ذلك يضطر عساف لقيادة قافلة الصيادين الى أماكن الحجل، لكنه يلجأ إلى المكر أغلب الأحيان: كان يقودهم الى الأماكن الصعبة، إلى الأماكن البعيدة والخطرة، وكان يعرف ان التعب او الخوف اذا دخل قلب الصياد يفقده كثيراً من قسوته ويجعله

Tournez la page S.V.P.

رحيماً. هكذا كان يفعل في بداية الموسم. اما اذا قست الحياة على الطيبة اكثر من قبل وحاصرها الجوع وبدأ يفتك بها، فكان يتردّد في ان يتجاوز كثيراً من القيود التي كان يفرضها على نفسه وعلى الآخرين، لكنه يتألم، يشتعل بالشتائم ويرتكب الكثير من الحماقات. كان يقول لنفسه لكي يبرّر هذه الخطيئة التي تعذّبه «اذا لم يأكل الناس الحجل فسوف تأكله بنات آوى والذئاب، وحتى لو نجا بعض هذه المخلوقات الملعونة، فسوف يأتي الرعيان لكي يلتقطوا البيض. ويجب ان لا يموت اهل الطيبة».

ان له فلسفة خاصة تكوّنت مع الأيام ومن التجارب، حتى لو اراد ان يقول بضع كلمات لكي يفسر ما يدور في عقله فلن يستطيع. اما اذا سأله احد لماذا يفعل هذا الشيء، ولماذا لا يفعل ذاك، فكان يشعر بالحيرة والعجز، كان يقول:

– هذه هي طريقة الصيد، هكذا يفعل الصياد!

ولا يضيف شيئاً آخر!

بهذه الطريقة كان يتعامل مع الصيد، وبهذه الفلسفة الغامضة يتصرف، ويريد الآخرين ان يتصرفوا. فإذا جاء موسم الطيور المهاجرة يشعر بغبطة داخلية عميقة. كان يقول بصوت عال واضح النبرات، ويريد من كل انسان ان يسمعه:

– ليشمّر كل واحد منكم عن زنده، وليثبت الصياد نفسه!

كان يقول مثل هذا الكلام لكي يضلّل الصيادين الآخرين ويصرفهم عن الحجل. وهؤلاء الصيادون الذين تعبوا كثيراً من الحجل، وحفيت أقدامهم وهم يتسلقون الصخور العالية او وهم يهبطون الأودية السحيقة، كانوا في قرارة انفسهم يقبلون هذا الكلام ويوافقون عليه، وفي نطاق التبرير يقولون لأنفسهم ولبعضهم:

– ما دام شيخ الصيادين، عساف، يقول هذا فيجب ان نصدّقه وان نتبعه!

وكي لا يترك الأمر مكراً مجرداً، كان يسبقهم إلى أماكن الطيور المهاجرة وممراتها، وكان لا يبخل عليهم بأية معلومات تساعدهم وتمكّنهم من صيد أوفر. وهم بتقدير غامض يندفعون، يذهبون حيث يريد، إلى الأماكن التي يحددها وفي الأوقات التي يحدّدها، بهذه الطريقة يضمن ان بعض طيور الحجل لا تزال حية في المعاصي. كان يقول لنفسه بثقة: «حالما تشعر بالأمن وبابتعاد أصوات الطلقات لا بدَّ ان تنزل إلى أماكنها وتعيش مرة أخرى بسلام. ومرة أخرى ستفقس وتبدأ الفروخ الجديدة تملأ الجبال والوديان!»